التركيبي كان مع عناية المبدع حين اشرقت الكواكب على البقاع
فسخن البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنوبة القمر ويبس
وحمض باشراق زحل واحمر وملح وقبض بالمريخ وحلا وابيض
بالمشتري وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت
الهواري السفلية فتخللت الاغوار وحفت الجبال
وتراكمت الابخرة فكان عن الحر واليبس الكبريت وعن
الزيبق فاجتمعا بنظر المدبر جذبا بقوة عاشق ومعشوق
فائتلفت فقضى العقل بان الاصلين ان خلصا وخدما
بالاعظم وتوفرت القوة الصابغة فان غلبت رطوبة ما
كان نحو الياقوت والا الذهب وان زاد الزيبق واسلب
الصبغ وخدم القمر مع فنا الرطوبة تكون الياقوت
الابيض والا الفضة او صح الكبريت والصبغ ونقل
الزيبق وخدمة الزهرة فنحو المرجان والنحاس او زاد
الزيبق واحترق الكبريت فنحو المغناطيس والحديد
او فسدا معا وزاد الزيبق فالقلعي والكحل والالماس
والزبرجد فهذه حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ
الصناعة ورد المعادن الضعيفة الى الصحيحة
بفرو من الحل والعقد والتكليس كطب الابدان هذا
كله اذا كانت الافعال في مواقع الصعود فان نظرت

حار

كمال الاحتراق كان الكاين نحو السبج والزجاج او وقت الوبال
فنحو الشبوب والزاجات وفي الفرق دقة يعرفها من
اتقن الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف واما
نظرها الى الماء فمقتضاه اختلافها في ملوحته وحلاوته
وتوليد نحو العنبر والعنبر على النمط المتقدم وان ذهب
المزاج بمعونة القطر والتعفين على القياس السابق
كان النبات على اختلاف انواعه واما الكون الثالث
فهو المتخلق بجميع ما لا ينبت ما يعد قلب العصارات
نباتا وصيرورة النبات جزا اصالة كالحنطة او عرضا
مشاكلا كاللحم او قريبا من المشاكل كالبيض او دونه
كاللبن وتحول هذا المذكور نطفة تخدمها السبعة
في الاطوار التسعة الى الاجيال العلوية للحكيم المطلق
فمثل حقائق المواليد الثلاث كما دونه ونقله عنه
الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم شتى كما اشرنا اليه
قال وترتيب تثليثها عن الاربعة اناطة الاحكام
بالمثلثات **فصل والصباح** ليس للاستناد الى المثلثات
كما احتجوا عليه تبعا للمعلم قاطعا بانحصار المواليد
في المواليد الثلاث فاني اقول انها اربعة على الاصول
المواليد الثلاث المذكورة والمولد الرابع متولد عنها ما

Copyright © King Saud University